

## تجربة المدن الذكية "تعمير سيتي" الخاصة بالوكالة الحضرية للخميسات تستفيد من تمويل صندوق الوظيفة العمومية وتكرس نجاح الوكالة الحضرية في انخراطها في ورش المغرب الرقمي

شهدت قاعة اجتماعات المركب السياحي ضاية الرومي، يوم 15 مارس 2017، انعقاد الدورة التاسعة للوكالة الحضرية للخميسات، وذلك تحت الرئاسة الفعلية لمعالي السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني إدريس مروان وبحضور كل من السيد عامل صاحب الجلالة على إقليم الخميسات والسادة أعضاء المجلس الإداري، وقد أكد السيد وزير التعمير وإعداد التراب الوطني في مستهل كلمته بأشغال هذه الدورة على عزم الوزارة الراسخ للقيام بكل ما من شأنه؛ المساهمة في تطوير قطاعي التعمير وإعداد التراب الوطني؛ من خلال إصدار العديد من النصوص القانونية والدوريات الوزارية بالتوافق مع كافة الفرقاء المعنيين وايضا تشجيع مقاربات الإستدامة في البناء والتعمير واستثمار التقنيات الحديثة من أجل الانفتاح المعلوماتي وتيسير ولوج المواطنين إلى المعلومة لتكريس مبادئ الشفافية وحسن التدبير.

من جانبها سلطت السيدة مديرة الوكالة الحضرية للخميسات، الضوء على ظرفية عقد هذه الدورة، التي تميزت باستفادة تجربة المدن الذكية "تعمير سيتي" من تمويل صندوق الوظيفة العمومية المنظم من طرف وزارة الوظيفة العمومية وتحديث القطاعات. ويندرج هذا المشروع ضمن الاستراتيجية الوطنية لورش المغرب الرقمي وتكريس الحكامة الجيدة ومكافحة الفساد؛ كما تندرج ايضا في إطار التدبير اللامادي للمساطر الإدارية تفعيلًا لمقتضيات المادتين 47 و 48 من الضابط العام للبناء. وتتميز تركيبة هذا المشروع بوضع منظومة إلكترونية ورقمية مشتركة؛ تركز على نظام المعلومات الجغرافية للوكالة الحضرية للخميسات مشترك مع جميع المتدخلين لتيسير التدبير اليومي لطلبات الترخيص للمشاريع المزمع إنجازها بتراب الإقليم، كما يهدف هذا المشروع لنشر ووضع جميع وثائق التعمير على شبكة الانترنت مما سيمكن المواطن من معرفة التخصيصات التعميرية للعقارات.

وأوضحت السيدة مديرة الوكالة الحضرية، في سياق المواقبات الإيجابية إقدام المؤسسة على تبني البعد البيئي والتنمية المستدامة وإدراجه بجميع الدراسات التي تشرف عليها وكذا اعداد دراسات خاصة تستهدف الجانب البيئي كتصميم التهيئة الخصوصي لضاية الرومي وتصميم التهيئة الخصوصي لضاية سد القنصرة والتصميم الاخضر لمركز الماس. وفي نفس السياق تعترم المؤسسة اعطاء الانطلاقة للدراسة المتعلقة بالميثاق الاخضر خلال هذه السنة.

وفي معرض مداخلتها، أبرزت السيدة مديرة المؤسسة، أهم المؤشرات الدالة والمرتبطة بحصيلة عمل الوكالة الحضرية، التي يبقى في مقدمتها حفاظها على إيقاع تقدم وضعية التغطية بدراسات ووثائق التعمير بنسبة 100% خلال سنة 2016، مع الإشارة أيضا إلى :

- وجود 13 دراسة استشرافية منتهية قابلة للتنفيذ، من شأنها تأهيل المظاهر العمرانية والمعمارية لمدن ومراكز الإقليم، و الرقي بها

- تتبع 26 دراسة وثيقة تعمير خلال سنة 2016 أعطيت انطلاقتها قبل وبرسم سنة 2016 اهمها المخطط المديرى للتهيئة العمرانية للخميسات وتيفلت وسيدي علال البحراوي؛

- إحالة ست 06 وثائق تعميرية على المصادقة ( و قد تمت المصادقة على 03 منها)؛

- إعطاء الانطلاقة لدراسة تصميم التهيئة القطاعي لسيدي علال البحراوي؛
- التوفر على تغطية شاملة بالصور الجوية والتصاميم الفتوغرامترية لكافة مراكز الإقليم؛
- المصادقة على جميع التصاميم الطبوغرافية التي تخص الدراسات المنجزة، لفسح المجال لإعطاء الانطلاقة لانجاز تصاميم إعادة الهيكلة الخاصة بالأحياء ناقصة التجهيز بمختلف ربوع الإقليم.
- دراسة ما مجموعه 2161 ملف طلب حظي منها 1733 مشروعاً على الموافقة بنسبة بلغت 80 %

a